

الجمع الحاوي في شرح البيضاوي للحاج عبدالله أبن الحاج محمد المعروف بالتونني جوق زادة (ت ١١٨٣هـ) أسماء سورة الفاتحة

-دراسة وتحقيق-

الباحثة:أساور عامر ذنون

أ.م.د.فار س فاضل موسى

الجمع الحاوي في شرح البيضاوي للحاج عبدالله أبن الحاج محمد المعروف بالتونني جوق زادة (ت ١١٨٣هـ) أسماء سورة الفاتحة

-دراسة وتحقيق-

The plural containing in the explanation of the oval by Hajj Abdullah Ibn Al-Hajj Mohamed known as Tony Jouqzadeh (d. ١١٨٣ AH) The names of Surat Al-Fatihah

– Study and investigation –

الباحثة:أساور عامر ذنون

asawr Amer Thanoun

asawr.22ehp90@student.uomosul.edu.iq

أ.م.د.فار س فاضل موسى

Dr .Fares Fadel Mousa.

الملخص:

يعد هذا الكتاب من المخطوط المهمة على تفسير الإمام البيضاوي - رحمه الله - للحاج عبد الله ابن الحاج محمد المعروف بالتونني، حيث تناول التعريف بأسماء سورة الفاتحة واعتمد على المصدرين الرئيسيين وهما الكتاب والسنة، وبعدهما أخذ مصادره التفسيرية والاصولية والفقهية والنحوية حيث كانت عباراته التي كان يوردها واضحة المعنى سهلة القراءة فلم تكن عباراته موجزة إلى درجة الإخلال بالمعنى.

Summary:

This book is one of the important books on the interpretation of Imam Al-Baydawi - Allah mercy - by Hajj Abd al-Allah Ibn al-Hajj Mohamed known as al-Tuti, where he dealt with the definition of the names of Surat Al-Fatihah where he relied on the two main sources, namely the book and the Sunnah, and then took his interpretive, fundamentalist, jurisprudential and grammatical sources, where his phrases, which he was reporting with a clear meaning, were easy to read, so his phrases were not brief to the point of disturbing the meaning.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل الكتاب على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد الأمين صلى الله عليه وسلم سيد الأولين والآخرين، الذي جاد على العباد بنعمة القرآن وجعل ما فيه منهجاً للحياة، وطريقاً للجنان، أحمدته حمداً كثيراً على تواتر نعمه، وأتوكل عليه، وأستجير به، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، خاتم الأنبياء والمرسلين، وإمام المتقين، وحبيب المؤمنين، الذي بلغ القرآن كما أوحى إليه، وأوضحه بجوامع الكلم الذي أوتيته.

فإن أعظم العلوم قدراً وأرفعها شرفاً ومناراً، فعلم التفسير الذي هو أحد العلوم الدينية إذ يعد رأسى الهرم فيها، ومبنى قواعد الشرع وأساسها، لا يليق لتعاطيه، والتصدي للتكلم فيه، إلا من برع في العلوم الدينية كلها أصولها وفروعها، وفاق في الصناعات العربية والفنون الأدبية بأنواعها، فعلم التفسير من أنفع العلوم على الإطلاق؛ فهو يتعلّق بكتاب الله تعالى، ومن خلاله تُعرف معاني القرآن الكريم، التي تُساعد المسلم على الاهتداء للعمل الصالح، ونيل رضى الله سبحانه وتعالى، والفوز بجناته، وذلك بالعمل بأوامره التي وردت في كتابه الكريم، واجتناب نواهيه، وأخذ العبرة من قصصه، وتصديق أخباره.

ولما كان تفسير (الإمام البيضاوي - رحمه الله -) من أجلّ التفاسير وأهمها، فقد تناوله الكثير من العلماء الأقدمين بالبحث والتنقيب والتعقيب، فقد وُضِعَ عليه أكثر من (٤٠٠) حاشية، وهو أكثر تفسير درس، وما ذاك إلا لأهميته وقيّمته العلمية.

الجمع الحاوي في شرح البيضاوي للحاج عبدالله أبْن الحاج محمد المعروف بالتونسي جوق زادة ()
ت ١١٨٣هـ) أسماء سورة الفاتحة

-دراسة وتحقيق-

الباحثة:أساور عامر ذنون

أ.م.د.فار س فاضل موسى

أولاً: أسباب اختيار المخطوط وتحقيقه:

هناك جملة من الأسباب دفعتني إلى اختيار هذا المخطوط وتحقيقه، منها:

- ميلي الشديد إلى التعرف على المخطوطات الإسلامية، ومعرفة منهج التحقيق في ذلك ورغبتني الشديدة في الانضمام إلى نيل الشرف بخدمة كتاب الله، فهو خير العلوم وأشرفها وأفضلها.
- الإسهام في بيان جهود العلماء الذين بذلوا أوقاتهم في خدمة القرآن الكريم بتحقيق نتائجهم العلمي.
- قيمة المخطوط العلمية، وغزارة مادتها؛ حيث اشتملت على التفسير، وموضوعات من العلوم الأخرى كمسائل النحو والفقه والقراءات القرآنية وغيرها.

ثانياً: أهمية الموضوع:

- تكمن أهمية الموضوع في كونه متعلقاً بأشرف العلوم وأجلّها ألا وهو علم التفسير، الذي يبين مراد الله عز وجل وفق أسلوب بليغ فقد كان للعلماء الأجلاء أمثال الإمام البيضاوي، والحاج التونسي - رحمهما الله تعالى - دور كبير في استخراج المعاني الدقيقة، والكنوز القرآنية الخفية، خاصة ب سورة الفاتحة التي هي أساس القرآن وأم الكتاب

ثالثاً الدراسات السابقة:

• بعد البحث والتتبع الدقيق في المكتبات والمنشورات العلمية، وفي الشبكة العالمية (الأنترنت)، وسؤال أهل الخبرة والاختصاص، لم أجد من خدم هذه الحاشية، غير الطالب (محمد عبد الكريم أحمد) وهو من ضمن دفعتي في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الموصل، وكان نصيبه من هذا المخطوط من بداية المخطوط إلى وجوه القراءات دراسة وتحقيق.

رابعاً: خطة البحث:

أما خطة البحث ، فتشتمل مقدمة وأربعة مطالب وخاتمة:
أما المقدمة، فتشتمل على: *أسباب اختيار الموضوع ,اهميته.*الدراسلات السابقة.*خطة البحث.
وأما عن المطالب، فالمطلب الأول:التعريف بالإمام البيضاوي، والمطلب الثاني حياة محمد عبد الله محمد التوني (جوق زاده) الشخصية والعلمية، والمطلب الثالث: منهج المؤلف، والمطلب الرابع: النص المحقق (أسماء سورة الفاتحة)ومن ثم الخاتمة لابرز النتائج التي توصلت إليها.
المطلب الأول: التعريف بالإمام البيضاوي -رحمه الله-

• اسمه ونسبه

هو الإمام عبد الله بن عمر بن محمد بن علي القاضي، البيضاوي^(١)، الشيرازي^(٢)، الشافعي^(٣).

(١) نسبة الى البيضاء وهي بلدة من بلاد فارس، وتنسب إليها جماعة من العلماء، وبها عُرف، سميت بالبيضاء؛ لأن لها قلعة تبين من بعد ويرى بياضها، وكان اسمها بالفارسية (نسايك)، وكانت معسكراً للمسلمين يقصدونها في فتح إصطخر. ينظر: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: ٤٣٢/١. والأنساب: ٢٩٧/٢. ومعجم البلدان: ٥٢٩/١.

(٢) نسبة إلى شيرازو هي مدينة إسلامية بناها محمد بن القاسم بن أبي عقيل ابن عم الحجاج ، ودفن بها جماعة من التابعين. ينظر: نزهة المشتاق: ٤٠٥/١. ومعجم البلدان: ٣٨٠/٣.

(٣) نسبة إلى مذهب الشافعي-رحمه الله-الذي تفقه عليه، وصنف فيه بعض الكتب الفقهية، وتولى القضاء للحكم بأحكامه. ينظر: بغية الوعاة : ٥٠/٢. وطبقات المفسرين للداوددي: ٢٤٨/١. وكشف الظنون: ١٨٦/١.

الجمع الحاوي في شرح البيضاوي للحاج عبدالله أبن الحاج محمد المعروف بالتونسي جوق زادة ()
ت ١١٨٣هـ) أسماء سورة الفاتحة

-دراسة وتحقيق-

الباحثة: أساور عامر ذنون

أ.م.د. فار س فاضل موسى

• لقبه :

لقب -رحمه الله- بالقاضي، وقاضي القضاة؛ لأنه تولى هذين المنصبين فترة من الزمن^(١).
وناصر الدين^(٢)

• كنيته :

اختلفت المصادر في كنيته، فذهب فريق إلى أن كنيته أبو الخير^(٣)، وذهب فريق آخر إلى أن كنيته أبو سعيد^(٤)، وجمع فريق ثالث بين الكنيتين، فقال: أبو الخير أو أبو سعيد^(٥).
والغالب ان كنيته أبو سعيد، وأن أبا الخير أطلق عليه لقباً للمدح والثناء^(٦).

• مولده :

ولد البيضاوي - رحمه الله - في مدينة البيضاء بالقرب من شيراز في بلاد فارس، أما عن تاريخ ولادته، لم يذكر أي مرجع واحد تاريخ ولادته مما يستحيل علينا تقدير ولادته؛ لأنهم قد خفي عليهم ذلك، لكن يُفهم من كتب التراجم أن البيضاوي - رحمه الله - كان من المعمرين وعاش طويلاً.

(١) ينظر: طبقات الشافعية، ابن شبهة: ١٧٢/٢. وشذرات الذهب: ٦٨٦/٧.

(٢) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى السبكي: ١٥٧/٨. والعقد المذهب في طبقات حملة المذهب: ص ١٧٢.
وطبقات الشافعية ابن قاضي شبهة: ١٢٧/٢.

(٣) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: ١٥٧/٨. وبغية الوعاة: ٥٠/٢، ١٥٧. والعقد المذهب في طبقات حملة المذهب: ص ١٧٢.

(٤) ينظر: هدية العارفين: ٤٦٢/١. ومعجم المؤلفين: ٩٧/٦. وكشف الظنون: ١٨٦/١.

(٥) ينظر: حاشية الشهاب، للخفاجي: ٢/١. والأعلام، للزركلي: ١١٠/٤.

(٦) ينظر: القاضي البيضاوي المفسر الاصولي: ص ٣٦.

● نشأته :

نشأ على مذهب السنة والجماعة مُلماً بمختلف العلوم، وحصلت له الملكة الكاملة في غالب العلوم، حيث كان من الأئمة المبرزين ، صالحاً فقيهاً أصولياً متكلماً مفسراً، ثم رحل إلى شیراز وتولّى القضاء فيها ثم بعد ذلك صُرف عن القضاء، ورحل إلى مدينة تبريز^(١)، ونشر فيها العلوم والمعارف^(٢).

نشأ رحمه الله- في بيت علم وصلاح ودين، فتتلمذ على يد أبيه، وعاش في بلاد فارس التي يسودها آنذاك الأمان والسلام، بعيداً عن الاضطرابات وكانت تموج بالعلماء في مختلف العلوم، مما كان لهذا الأثر الأكبر في تكوينه وكان من المعمرين ، وعاش طويلاً، حتى صار الإمام البيضاوي فارس الميدان في العلوم النقلية والعقلية^(٣).

● آثاره :

لقد ترك لنا الإمام البيضاوي- رحمه الله- ثروة علمية، متعددة التخصصات، وفي عدة مجالات، تدل على مكانته العلمية وسعة اطلاعه وقد أثى الأئمة على مصنفاته^(٤). ومن آثاره التي اشتهرت ما يأتي معرفتها وقد رتبها حسب العلوم.

أولاً- مؤلفاته في اصول الدين وعلم الكلام:

صنف الإمام البيضاوي- رحمه الله- في هذا المجال عدة كتب، ذكرها من ترجم له، وهي:

❖ طوابع الأنوار^(٥).

❖ الإيضاح^(٦).

(١) تبريز: من المدن المُحصّنة، أسرارها مُحكّمة، وهي الآن قصبة بلاد اذربيجان، تحيطها الأنهار والبساتين. ينظر: معجم البلدان: ١٣/٢. وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٣٩/١.

(٢) ينظر: حاشية الشهاب، للخفاجي ٢/١. والأعلام، للزركلي: ١١٠/٤.

(٣) ينظر: حاشية الشهاب ، للخفاجي ٢/١.

(٤) ينظر: منهاج الوصول إلى علم الأصول: ٣٥. وطبقات الشافعية لابن شبهة: ١٧٢/٢.

(٥) هو كتاب في أصول الدين والتوحيد وقال السبكي: وهو "أجل مختصر أولف في علم الكلام. ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شبهة: ١٧٣/٢. وطبقات الشافعية الكبرى السبكي: ١٥٧/٨.

(٦) هو كتاب في أصول الدين. ينظر: الوافي بالوفيات ٢٠٦/١٧. وبغية الوعاة: ٥٠/٢. وطبقات المفسرين للدأودي: ٢٤٨/١.

الجمع الحاوي في شرح البيضاوي للحاج عبدالله أبن الحاج محمد المعروف بالتونني جوق زادة)

ت ١١٨٣هـ) أسماء سورة الفاتحة

-دراسة وتحقيق-

الباحثة:أساور عامر ذنون

أ.م.د.فار س فاضل موسى

❖ منتهى المنى في شرح اسماء الله الحسنى^(١).

❖ إثبات التوحيد^(٢).

ثانياً - مؤلفاته في أصول الفقه:

صنف الإمام البيضاوي- رحمه الله- العديد من الكتب في أصول الفقه منها:

❖ مصباح الأرواح^(٣).

❖ منهاج الوصول غلى علم الأصول^(٤).

❖ شرح المنتخب في الاصول^(٥).

ثالثاً: مؤلفاته في الفقه:

❖ الغاية القصوى في دراية الفتوى^(٦).

(١) ذكره البيضاوي في تفسيره في آخر سورة الحشر. ينظر: الإبهاج في شرح المنهاج : ٤٣/١. وأنوار التنزيل وأسرار والتأويل: ٢٠٣/٥. وكشف الظنون: ١٨٥٨/٢.

(٢) ذكره البيضاوي في تفسيره في آخر سورة الحشر. ينظر: الإبهاج في شرح المنهاج : ٤٣/١. وأنوار التنزيل وأسرار والتأويل: ٢٠٣/٥. وكشف الظنون: ١٨٥٨/٢.

(٣) ينظر: شذرات الذهب ابن العماد: ٦٨٦/٧. وكشف الظنون: ١٧٠٤/٢.

(٤) هو من أهم كتب الأصول عند الشافعية للإمام البيضاوي- رحمه الله-. ينظر: نهاية السؤل شرح منهاج الوصول: نص ٣. وكشف الظنون: ١٨٧٩/٢. والأعلام للزركلي: ١١٠/٤.

(٥) هو كتاب شرحه الإمام البيضاوي- رحمه الله- ينظر: الوافي بالوفيات: ٢٠٦/١٧. وبغية الوعاة: ٥٠/٣. وطبقات المفسرين للداوودي: ٢٤٨/١.

(٦) هو كتاب معتبر اعتنى به الفقهاء وحققوه وشرحوه....، وذكر له عدة شروح، وهو ما يدل على انتشاره وتداوله بين العلماء، وله عدة نسخ في المكتبات العامة في العالم الإسلامي، وهو كتاب مطبوع متداول. ينظر: الوافي بالوفيات: ٢٠٦/١٧. وبغية الوعاة: ٥٠/٢. والبداية والنهاية: ٣٠٩/١٣. وطبقات المفسرين للداوودي: ٣٤١/١. وكشف الظنون: ١١٩٢/٢.

❖ شرح التنبيه (١).

رابعاً: مؤلفاته في العربية:

❖ شرح الكافية، لابن الحاجب (٢).

❖ تسبيع قصيدة البردة للبوصيري = تفريح الشدة في تسبيع البردة (٣).

خامساً: مؤلفاته في التفسير:

❖ أنوار التنزيل وأسرار التأويل (٤).

❖ فوائد من سور القرآن، مخطوط (٥).

مؤلفاته في الحديث:

❖ تحفة الأبرار في شرح مصابيح السنة، للإمام حسين ابن مسعود الفراء البغوي الشافعي

٥١٦ هـ. (٦)

❖ مصابيح السنة جمع فيه المؤلف ما يقرب من ٤١٨٩ حديثاً واعتنى به العلماء بالقراءة والرواية

والشرح والتعليق (٧).

• وفاته

اتفق المؤرخون على أن البيضاوي - رحمه الله - توفي في مدينة تبريز ودُفن بها، لكنهم اختلفوا في تاريخ وفاته على عدة أقوال، منها مقبولة، وتحتمل الصحة؛ لأنها صدرت عن أعيان القرن الثامن الهجري، وهم:

(١) هو أربع مجلدات ذكره ابن كثير، ويُعدُّ التنبيه للإمام أبي إسحاق الشيرازي، الشافعي المتوفى: سنة ٤٧٦ هـ أحد الكتب الخمسة المشهورة المتداولة، بين الشافعية، وأكثرها تداولاً. ينظر: البداية والنهاية: ٣٠٩/١٣. وكشف الظنون: ٤٨٩/١.

(٢) ينظر: هدية العارفين: ٤٧٣/١. وبغية الوعاة: ٥٦٧/١. وطبقات المفسرين للداوودي: ٣٤٨/١.

(٣) ينظر: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، مركز الملك فيصل: الرقم التسلسلي (٦٨٤٠٧). ٨٠٢/٦٧.

(٤) ينظر: الأعلام للزركلي: ١١٠/٤.

(٥) ينظر: خزانة التراث، مركز الملك فيصل: الرقم التسلسلي: ٥٠٧/٧٣٤٣٠، ٧٣.

(٦) القاضي البيضاوي المفسر الاصولي: ١٧٤.

(٧) القاضي البيضاوي المفسر الاصولي: ١٧٤.

الجمع الحاوي في شرح البيضاوي للحاج عبدالله أبن الحاج محمد المعروف بالتونسي جوق زادة)

ت ١١٨٣هـ) أسماء سورة الفاتحة

-دراسة وتحقيق-

الباحثة:أساور عامر ذنون

أ.م.د.فار س فاضل موسى

القول الأول: قال الإسني^(١): توفي سنة إحدى وتسعين وستمائة^(٢).

القول الثاني: وقال ابن كثير والصفدي^(٣) توفي سنة خمس وثمانين وستمائة^(٤).

القول الثالث: توفي في شهر جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة، ذكره الشهاب الخفاجي في حاشيته، وضعف شمس الدين ابن الغزي^(٥) هذا القول^(٦).

القول الرابع: توفي سنة اثنتين وتسعين وستمائة، ذكره الياضي^(٧) وقال به بعض العلماء أما

(١) عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي أبو محمد الإسني الفقيه الشافعي الأصولي النحوي العروضي وانتهت إليه رئاسة الشافعية، وصار المشار إليه بالديار المصرية ودرس وأفتى، وزدحت عليه الطلبة، وانتفعوا به وكثرت تلامذته، وله تصانيف في الفقه منها كالمهمات على الروضة، وشرح الرافعي، والهداية إلى أوامير الكفاية وغيرها وتوفي سنة ٧٧٢هـ. ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ١٤٨/٣. وبغية الوعاة: ٩٢/١.

(٢) ينظر: طبقات الشافعية، الأسني: ١/١٣٦.

(٣) خليل بن أيك بن عبد الله الأديب المعروف بصلاح الدين الصفدي أبو الصفاء الأديب المشهور حبيب إليه الأدب فولع به وكتب الخط الجيد ثم أكثر جدا من النظم والنثر والترسل والتواقيع من تصانيفه فض الختام عن التورية والاستخدام وغيرها وتوفي سنة ٧٦٤هـ. ينظر: سلك الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٢٠٧/٢-٢٠٨. والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: ٢/٢٤٣-٢٤٤.

(٤) ينظر: الوافي بالوفيات: ١٧/٢٠٦. والبداية والنهاية: ١٣/٣٠٩.

(٥) شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين العامري الغزي مؤرخ. كان مفتي الشافعية بدمشق، له (ديوان ديوان الإسلام) وهو تاريخ مختصر للعلماء والملوك وغيرهم، وتوفي سنة ١١٦٧هـ. ينظر: هدية العارفين: ٢/٣٢٩. والأعلام، للزركلي: ٦/١٩٧.

(٦) حاشية الشهاب للخفاجي: ١/٣، وديوان الإسلام: ١/٢٥٨.

(٧) عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان بن فلاح الياضي، اليمني، ثم المكي، الشافعي (عفيف الدين) صوفي، شاعر، مشارك في الفقه والعربية والاصلين واللغة والفرائض والحساب. له تصانيف منها: مرآة الجنان وعبرة

الاقوال الشاذة فنذكر بعضها حاجي خليفة، فقال: توفي سنة ٦٩٢ هـ^(١).
ويرى العلماء أن الراجح أنه توفي الإمام البيضاوي - رحمه الله - في مدينة تبريز سنة ٦٨٥ هـ -
١٢٨٦ م^(٢).

المطلب الثاني: حياة محمد عبد الله محمد التوني (جوق زاده) الشخصية والعلمية
اسمه:

عبد الله بن محمد التوني^(٣) الرومي المعروف بالتوني جوق زاده الحنفي^(٤).
لقبه:

لقب - رحمه الله - بـ جوق زاده معناه بالعربية ابن كثير الذهب، لقبه بهذا اللقب والده لتزايد
ثروته وتوفر جاهه^(٥).
وصفه:

وصف بالصدر^(٦)، قد يتوهم الكثير عند ذكر اسم التوني بأن هناك من تسمى باسم عبد الله بن
محمد التوني البشروي الخرساني الفقيه الأصولي المعروف بالتوني أيضاً المتوفى سنة ١٠٧١ هـ
١٦٦١ م^(٧).

=اليقظان في معرفة حوادث الزمان، روض الرياحين في حكايات الصالحين ويسمى نزهة العيون النواظر وتحفة
القلوب وغيرها وتوفي سنة ٧٦٨ هـ. ينظر: معجم المؤلفين: ٣٤/٦.

(١) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ١/١٨٦.

(٢) ينظر: البداية والنهاية: ٣٠٩/١٣. وبغية الوعاة: ٥١/٢. ومعجم المؤلفين: ٩٧/٦.

(٣) التون في لغة العرب البياض في الأظفار، وهي مدينة في خرسان من ناحية قهستان قرب قائن، وتسمى
الطيسان تقع بين ناحية نيسابور وأصبهان. ينظر: معجم البلدان: ٦٢/٢. و٢٠/٤. والقاموس المحيط: ١١٨٣.
وتاج العروس من جواهر القاموس: ٣٤/٣٢١.

(٤) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: ١٠٦/٣. وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين:
ص ٤٨٥. وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ١٣٩/٣.

(٥) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: ١٠٧/٣. ومعجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر
الحاضر»: ٣٢٥/١.

(٦) ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ١٣٩/٣.

(٧) ينظر: معجم المؤلفين: ١١٣/٦.

الجمع الحاوي في شرح البيضاوي للحاج عبدالله أبن الحاج محمد المعروف بالتونسي جوق زادة)

ت ١١٨٣هـ) أسماء سورة الفاتحة

-دراسة وتحقيق-

الباحثة: أساور عامر ذنون

أ.م.د. فار س فاضل موسى

وظائفه :

سلك طريق التدريس ولازم على عاداته،م وأعطى رتبة الخارج^(١) سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف، وترقى بالمراتب حتى ولي قضاء القدس الشريف فوردها، وبعد اتمام المدة عاد للروم، وأعطى قدماء المدينة المنورة فألقى بها الفوائد وتأهل للتدريس والافادة، ولزم جماعة من أهلها واشتهر بين علماء الحجاز، وعظم لديهم، وعرفوا مكانه من العلم والفهم، فارتحل مع الوزراء والأمراء قاضياً، وغدا بهذه الرتبة راضياً وأعطى في آخر عمره رتبة قضاء عسكر أناطولي ترفيعاً لشأنه ومقامه وكان فاضلاً محققاً^(٢).

المطلب الثالث: منهج التونسي جوق زاده

لقد نهج المؤلف في حاشيته منهج أصحاب الحواشي في شروحهم، إذ يبدأ بكلمة (قوله) ثم يذكر عبارة المتن، ثم يشرحها. ويمكن تلخيص منهجه على الآتي.

١. لقد سلك المؤلف في حاشيته على الطريقة الوسطية فقد كانت عبارته التي كان يوردها واضحة المعنى سهلة القراءة، فلم تكن عباراته موجزة إلى درجة الإخلال بالمعنى، ولا مسهبة إلى درجة الملل.

٢. كان يعرض المسألة سواء كانت في التفسير أو الفقه، بحيث يجعل القارئ ينسجم انسجاماً كلياً معه إلى أن ينتهي الموضوع، وبعد شروعه في المسألة يبدأ

(١) رتبة الخارج: الوظائف في الدولة العثمانية آن ذاك. ينظر: معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية: ١٦٠/٢.

(٢) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: ١٠٦/٣.

بإيراد آراء العلماء سواء بذكر أسمائهم صراحة، أو بذكر المذهب، ثم يبدأ بالرد عليهم مستدلاً بالأدلة المتبعة من الكتاب أو السنة أو آراء العلماء.

٣. وكعادة أهل الحواشي فإنه يورد بداية أوائل كلام المصنف ثم يشرع بعد ذلك بالشرح والتعليق، فتارة يقف عند تفسير الآية أو مسألة أصولية أو فقهية أو مفردة لغوية أو مسألة نحوية أو منطقية وغير ذلك، وهذا إن دل فإنما يدل على سعة علمه، وبراعته في انتقاء الموطن الذي به حاجة إلى بيان والتعليق عليه.

٤. كثرة استدلاله بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية الصحيحة.

٥. ذكره للشواهد الشعرية.

٦. ذكره للمصطلحات اللغوية مع ذكر مصدرها.

٧. تأثر كثيراً بالحواشي التي ألفت على شرح أنوار التنزيل وخاصة حاشية شيخ زاده.

٨. كان يكثر من الاستدلال بالحواشي أو الكتب التي سبقته.

الجمع الحاوي في شرح البيضاوي للحاج عبدالله أبن الحاج محمد المعروف بالتونني جوق زادة)

ت ١١٨٣هـ) أسماء سورة الفاتحة

-دراسة وتحقيق-

الباحثة: أساور عامر ذنون

أ.م.د. فار س فاضل موسى

نماذج من صور المخطوط



بداية المخطوط أسماء سورة فاتحة (أ)



بداية المخطوط أسماء سورة فاتحة (ب)



نهاية المخطوط أسماء سورة الفاتحة(ب)

المطلب الرابع: النص المحقق

أسماء سورة الفاتحة

(وسورة الكنز والوافية والكافية لذلك) ^(١) بالنصب عطا ^(٢) على قوله (أم القرآن) أي كما تسمى أم القرآن تسمى سورة الكنز أيضاً، وأما قوله: (والوافية والكافية) فإما منصوبتان عطا على المضاف فيكون المعنى وتسمى (الوافية والكافية)، وإما مجرورتان عطا على المضاف إليه فيكون المعنى وتسمى سورة الوافية وسورة الكافية، وفي هذا وإن لزم بحسب الظاهر العطف على جزء العلم، وحذف بعض العلم إلا أن الظاهر أن كلاً من الكنز والوافية والكافية بدون لفظ السورة أيضاً علم كما في رمضان وشهر رمضان ^(٣). صدر الدين زاده. والوافية والكافية منصوبتان عطا على السورة ^(٤). المولى خسرو ^(٥)، والصادقي ^(٦) "على ما في التفسير الكبير" ^(٧) سالكوني ^(٨).

(١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢٥/١.

(٢) [عطا] ساقط في: (ب).

(٣) ينظر: مخطوط حاشية صدر الدين زاده: لوح ١٦-١٧.

(٤) ينظر: مخطوط حاشية بيبضاوي للمولى خسرو، لوح ٤١. ومخطوط حاشية صادق الكيلاني، لوح: ٢٣.

(٥) محمد بن فراموز بن علي المعروف بملا أو المولى خسرو كان، «بحراً زاهراً عالمياً بالمعقول والمنقول وحبراً فاحراً جامعاً للفروع والأصول عالم بفقته الحنفية والأصول أخذ العلوم عن المولى برهان الدين حيدر الهروي من تلامذة سعد الدين التفتازاني وصار مدرساً في دولة السلطان مراد خان بمدرسة أخيه بعد وفاته ثم صار قاضياً للعسكر في

الجمع الحاوي في شرح البيضاوي للحاج عبدالله أبْن الحاج محمد المعروف بالتونني جوق زادة (ت ١١٨٣هـ) أسماء سورة الفاتحة

-دراسة وتحقيق-

الباحثة: أساور عامر ذنون

أ.م.د. فار س فاضل موسى

قوله: (وسورة الكنز) وفي هذه التسمية خاصة جعل تلك المعاني بمنزلة الأموال النفيسة، فإن الكنز هو المال المدفون، وجاء في الحديث ما يدل على جواز إطلاق الكنز عليها، أخرج ابن الضريس^(٤) في فضائل القرآن والبيهقي^(٥) في شعب الإيمان عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلوات الله عليه وسلامه قال: إن الله أعطاني فيما مَنَّ به علي أني أعطيتك فاتحة [ظ/١] الكتاب، وهي كنز

زمان سلطنة محمد خان بن مراد خان من كتبه حاشية على المطول في البلاغة ، وحاشية على التلويح في الأصول توفي سنة ٥٨٥هـ. ينظر: الأعلام للزركلي: ٣٢٨/٦. والفوائد البهية في تراجم الحنفية: ص ١٨٤.

(١) العالم الفاضل الحاذقي المعروف بالصادقي الكيلاني الشافعي النقشبندي المجاور بالمدينة المنورة صنف الحاشية على تفسير البيضاوي وهي من أول سورة الأعراف إلى آخر القرآن العظيم سماها هدية الرواة إلى الفاروق المداوي للعجز عن تفسير البيضاوي ومن تصانيفه رسالة القدسية في الحكمة، شرح الكافية لابن الحاجب، وتوفي سنة ٩٨٧هـ. ينظر: طبقات المفسرين: ٣٩٠-٣٩١. وهدية العارفين: ٤١٢/٢.

(٢) بحثت عن النص في التفسير الكبير للرازي ولم أجده فيه..، إلا أني وجدت معناه عند الشهاب فقال: كذا. ينظر: حاشية الشهاب: ٢٠/١. ومخطوط حاشية لعبد الحكيم السيلكوتي، لوح: ٢٠.

(٣) الملا عبد الحكيم بن شمس الدين الهندي السيلكوتي علامة الهند وإمام العلوم وكان من كبار العلماء وخيارهم مستقيم العقيدة صحيح الطريقة وحاز العلوم وانفرد بالعلوم وألف مؤلفات عديدة منها حاشية على تفسير البيضاوي وحاشية على مطول السعد ومختصره وغير ذلك من هذه التصانيف، وتوفي سنة ١٠٦٧هـ. ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: ٣١٨/٢. والإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر): ٥٥٨/٥.

(٤) الحافظ، المحدث، الثقة، المعمر، المصنف، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس، البجلي، الرازي، صاحب كتاب (فضائل القرآن) روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم - وقال: هو ثقة - وعلي بن شهر يار وأحمد بن إسحاق الطيبي وغيرهم، توفي سنة ٢٩٤هـ ينظر: سير أعلام النبلاء: ٤٥٠/١٣. طبقات الحافظ، السيوطي: ص ٢٨٧.

(٥) أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الفقيه الشافعي أحد أئمة المسلمين وهداة المؤمنين الحافظ الكبير المشهور، وفرد أقرانه في الفنون، أخذ الفقه عن أبي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي، غلب عليه الحديث، واشتهر به، ورحل في طلبه إلى العراق والجلال والحجاز، ومن أشهر مصنفاته: لسنن الكبير السنن الصغير ودلائل النبوة، وشعب الإيمان وغيرها، توفي سنة ٤٥٨هـ. طبقات الفقهاء الشافعية: ٣٣٢/١. وفيات الأعيان: ٧٦/١. طبقات الشافعية الكبرى: ٨/٤.

من كنوز عرشي، ثم قسمتها بيني وبينك نصفين" ^(١) وفي المدارك: وتسمى سورة الكنز لقوله عليه السلام، ((فاتحة الكتاب، كنز من كنوز عرشي)) ^(٢) ^(٣) وهذا أيضاً يدل على تسميتها بالكنز لا بسورة الكنز على ما ادعاه إلا أن يقال: الإضافة بيانية ^(٤)، والأقبح في مثل هذه الإضافة على ما سلفت إليه الإشارة ^(٥) المولى سعي.

قوله: (لذلك) أي لجميع ما ذكر ^(٦) عصام.

قوله: (لذلك) أي سميت بهذه الأسماء لاشتغالها على ما فيه، أو على ^(٧) جملة معانيه، فإنها الكنز وافٍ كافٍ فأى كنز فيه مثل جواهر المعاني القرآنية؟ وفي قصيدة البردة ^(٨).

لها معانٍ كموج البحر في مددٍ وفوق جواهره في الحسن والقيم ^(٩) ^(١٠)

صدر الدين زاده. "وإنما خصصنا الإشارة بالوجهين الأخيرين؛ لأن ما ذكره أولاً من قوله: (لأنها مفتحه

(١) أخرجه ابن ضريس في كتاب فضائل القرآن: باب في فضل خاتمة الكتاب: ص ٧٩، ح (١٤٤). والبيهقي: فصل في فضائل السور والآيات: ذكر فاتحة الكتاب: ٣٩/٤، ح (٢١٤٨).

(٢) أخرجه ابن ضريس في كتاب فضائل القرآن: باب في فضل خاتمة الكتاب: ص ٧٩، ح (١٤٤). والبيهقي: فصل في فضائل السور والآيات: ذكر فاتحة الكتاب: ٣٩/٤، ح (٢١٤٨). وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير: ١٩٩/٢.

(٣) تفسير النسفي: (مدارك التنزيل وحقائق التأويل): ٢٥/١.

(٤) الإضافة البيانية: وهي ما كانت على تقدير "من"، وضابطها: أن يكون المضاف إليه جنساً للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضاً من المضاف إليه، مع صلاحية المضاف لأن يكون مبتدأ خبره المضاف إليه من غير فساد للمعنى. جامع الدروس العربية: ٢٠٦/٣. النحو الوافي: ١٨/٣.

(٥) مخطوط حاشية سعي أفندي على البيضاوي: لوح ٥.

(٦) ينظر: مخطوط حاشية عصام الدين على البيضاوي: لوح ٣.

(٧) في (ب) [وعلى] بالواو.

(٨) الموسومة بـ (الكواكب الدرية، في مدح خير البرية) الشهيرة بـ (البردة) الميمية لشرف الدين، أبي عبد الله البوصيري. مدح بها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، لما أراد براعة المطلع، جرد من نفسه شخصاً، مزج دمه بدمه، فسأله عن علة ذلك، فقال مخاطباً له:

أمن تذكر جيران بذى سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

وهي: مائة واثنان وستون بيتاً. فروي أنه أنشأها حين أصابه الفالج. ينظر: كشف الظنون: ١٣٣١/٢.

(٩) بردة المديح: ص ١٦.

(١٠) ينظر: مخطوط حاشية صدر الدين زاده، لوح: ١٧.

الجمع الحاوي في شرح البيضاوي للحاج عبدالله أبْن الحاج محمد المعروف بالتونني جوق زادة (ت ١١٨٣هـ) أسماء سورة الفاتحة

-دراسة وتحقيق-

الباحثة: أساور عامر ذنون

أ.م.د.فار س فاضل موسى

ومبدؤه^(١) وإن كان يمكن إجراؤه في تسميتها سورة الكنز بأن يقال: لمّا كانت مفتوحة للقرآن الذي هو بمنزلة الكنز في النفاسة؛ سميت بها، لكن لا يجري في تسميتها بالوافية والكافية وسوقُ العبارة يقتضي اشتراك الثلاثة^(٢) في وجه التسمية، فمن قال: لذلك، أي لجميع ما ذكر فقد خرج عن السوق^(٣). سالكوته. (وسورة الحمد والشكر والدعاء وتعليم المسألة لاشتمالها عليها)^(٤) بالنصب بالنصب أي وتسمى سورة الحمد فقوله: (والشكر والدعاء وتعليم المسألة) بالجر عطف على (الحمد) أي وتسمى سورة الشكر وسورة الدعاء وسورة تعليم المسألة^(٥). صدر الدين زاده.

قوله: (والشكر) الظاهر أنه عطف على (الحمد)، فيلزم العطف على جزء العلم، إلا أن يكون بملاحظة المعنى الأصلي^(٦). المولى سعدي. والأوجه أن يجعل (تسمى) بمعنى تطلق عليه سواء كان علماً أو لا؛ لئلا يلزم ما ذكر^(٧). سالكوته.

قوله: (وتعليم المسألة) أي محل السؤال، وهو الهداية أو المضاف محذوف، والمسألة مصدر ميمي^(٨)، أي تعليم طريق السؤال، فإن السائل هنا حَمِدَ [و/١] الله تعالى أولاً، ثم أتى عليه، ثم ذكر ذكر أن عبادته ليست إلا له، وأن استعانتة ليست إلا منه، ثم سأل فقدم على سؤاله أموراً يُحسن

(١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢٥/١.

(٢) أي الكنز والوافية والكافية.

(٣) مخطوط حاشية القاضي لعبد الحكيم السيلكوته: لوح ٢٠.

(٤) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢٥/١.

(٥) ينظر: مخطوط حاشية صدر الدين زاده: لوح ٢١.

(٦) ينظر: مخطوط حاشية سعدي أفندي، لوح ٤.

(٧) ينظر: مخطوط حاشية القاضي لعبد الحكيم السيلكوته: لوح ٢٠.

(٨) المصدر الميمي: هو مصدر مبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة مصوغ من المصدر الأصلي للفعل، يعمل عمله، ويفيد معناه، مع قوة الدلالة وتأكيدها، وهو يصاغ من مصدر الفعل الثلاثي مطلقاً غير المضعف ما كانت عينه ولامه من جنس واحد. ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢٠٩/٣. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ٧٢١/٢.

تقديمها عليكم السؤال عن الله تعالى^(١). المولى سعدي. "وهذا مبني على أن يكون الحمد لله مقدراً بقل فيكون ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾^(٢) داخلاً في حيز القول"^(٣) ابن تمجيد.

فان قوله: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾^(٤) بمعنى قولوا ذلك^(٥). المولى سعدي. فإن التقدير: قولوا الحمد الحمد لله؛ لأنه تعليم للعباد أو هو مآل المعنى^(٦). كشف الكشاف.

(والصلاة لوجوب قراءتها واستحبابها فيها)^(٧) (والصلاة) بالجر عطف على (الحمد) في قوله: (وسورة الحمد)^(٨). شيخ زاده. (والصلاة) بالجر، ولا يجوز النصب، وإن كانت مسماة بالصلاة أيضاً؛ لأن ما ذكره لا يكون وجهاً لتسميتها بها إلا وكثير من المسائل التي تحتاج بتكلف بعيد، بل وجهاً ما رواه أبو هريره رضي الله عنه - أنه قال الله تعالى: ((قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين)).^(٩) الحديث، يعني الفاتحة فيكون من تسمية الشيء باسم ملزومه^(١٠). المولى سعدي.

الأول: إشارة إلى مذهب الشافعية فإنهم لا يفرقون بين الفرض^(١١) والواجب^(١٢).

(١) ينظر: مخطوط حاشية سعدي أفندي: لوح ٥.

(٢) سورة الفاتحة: آية (٦).

(٣) بحث في حاشية ابن التمجيد بهامشه حاشية القنوي ولم أجده فيه إلا أنني وجدته في مخطوط حاشية ابن التمجيد على البيضاوي: لوح ٢.

(٤) سورة الفاتحة: آية (٦).

(٥) بنظر: مخطوط حاشية سعدي أفندي: لوح ٤.

(٦) ينظر: حاشية الكشف عن مشكلات الكشف القزويني: ص ١٠٤.

(٧) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢٥/١.

(٨) ينظر: حاشية شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي: ٢٦/١.

(٩) أخرجه مسلم: كتاب الصلاة: باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة: ٢٩٦/١، ح (٣٩٥).

(١٠) ينظر: مخطوط حاشية سعدي أفندي: لوح ٥.

(١١) الفرض لغة: الحز في الشيء والقطع ويأتي بمعنى التقدير والإلزام. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١٠٩٧/٣. لسان العرب: ٢٠٢/٧. الكليات: ص ٦٨٩.

الفرض اصطلاحاً: وهو ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه بكتاب أو سنة متواترة أو إجماع. أصول الشاشي: ص ٣٧٩. العدة في أصول الفقه: ٣٧٦ / ٢. التبصرة في أصول الفقه: ص ٩٤.

(١٢) الواجب في اللغة: اللزوم عبارة عن ما يكون تاركه مستحقاً للذم والعقاب. ينظر: التعريفات: ص ٢٥٠. أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء: ص ٣٢.

الجمع الحاوي في شرح البيضاوي للحاج عبدالله أبن الحاج محمد المعروف بالتونسي جوق زادة (ت ١١٨٣هـ) أسماء سورة الفاتحة

-دراسة وتحقيق-

الباحثة: أساور عامر ذنون

أ.م.د. فار س فاضل موسى

والثاني: إشارة إلى مذهب الحنفية فإنهم قد يطلقون المستحب^(١) على معنى يقابل الفرض ويتناول الواجب والمستحب المتعارف وهو ما يكون فعله أولى، ولا يبلغ إلى رتبة الفريضة^(٢). صدر الدين زاده، المولى سعدي، ابن تمجيد، المولى خسرو، شيخ زاده، صادقي. لا قائل بالاستحباب؛ لأنها فرض عند الشافعي رحمه الله^(٣)^(٤)، واجبة عند أبي حنيفة رحمه الله^(١)، إلا أن يراد بالوجوب الفرضية عند الشافعي رحمه الله، وليس فيه بُعد، وبالأستحباب ما يقابل

اصطلاحاً: اللازم المستحق، وهو ما اقتضى الشرع فعله ودم شرعاً تاركه مطلقاً. الواضح في أصول الفقه، ابن عقيل: ٤٧٥/٢. شرح مختصر الروضة: ٢٧٢/١. كفاية النبيه في شرح التنبيه: ٣١٧/١. النجم الوهاج في شرح المنهاج: ٣١١/١.

(١) المستحب: لغة من الاستحباب، كالأستحسان، وعلق عليه الجواهري استحبه عليه، أي أثره عليه واختاره. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العرب: ١٠٦/١. ولسان العرب: ٢٨٩/١. المستحب: اصطلاحاً يراد به المباح الذي إذا فعلته أجرت وإذا تركته لم تأثم ولم تؤجر، مثل صلاة ركعتين نافلة تطوعاً. ينظر: التقريب لحد المنطق والمدخل إليه بالألفاظ العامة والأمثلة الفقهية: ص ٨٦ كتاب التلخيص في اصول الفقه: ٢٠٨/١.

(٢) ينظر: مخطوط حاشية صدر الدين زاده: لوح ٢١. لم أعر على النص في (مخطوط حاشية المولى سعدي)، ومخطوط حاشية ابن التمجيد: لوح ٢. ومخطوط حاشية بيضاوي للمولى خسرو: لوح ٤١. حاشية اشيع زاده على تفسير القاضي البيضاوي: ٢٦/١، ومخطوط حاشية صادق الكيلاني: لوح ٢٣.

(٣) أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، صدر الصدور، وبدر البدور، والدر الثمين، والحق اليقين، الذي جاء به الروح الأمين، وسيد السادة المعروف في قرش بالسيادة، توفي سنة ٢٠٤هـ ينظر: الكنى والأسماء: ٥٠٣/١. منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد: ص ١٩٦-٢٠٢. ترتيب المدارك وتقريب المسالك: ١٥٢/٨.

(٤) وقد صرح الإمام الشافعي بفرضية الفاتحة ودلّ على أنها فرض على المصلي بشرط حسن قراءتها مستدلاً بعدة أحاديث في هذا الباب فقال: "وسن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يقرأ القارئ في الصلاة بأمر القرآن ودل على أنها فرض على المصلي إذا كان يحسن يقرأها أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن ربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال «لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب»= أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن العلاء بن عبد

الفرض، فيشمل الواجب عند أبي حنيفة رحمه الله، وفيه بُعد، والأوجه أن المراد الوجوب في الكل عند الشافعي رحمه الله^(٢)، والركعتين الأوليين عند أبي حنيفة رحمه الله، والاستحباب فيما عداهما عنده^(٣). عصام. وحمله على التوزيع موافقاً [ظ/٢] لعبارة الكشف؛ لأنها تكون فاضلة أو مجزية بها بأن يُحمل الوجوب على الفرضية كما هو عند الشافعي رحمه الله تعالى، والاستحباب على ما يقابل الفرض فيشمل الواجب كما هو عند أبي حنيفة رحمه الله تعالى مع كونه بعيداً عن الفهم يحتاج إلى جعل الواو في قوله: (واستحبابها) كما هو في النسخة المقررة على المصنف بمعنى أو^(٤). سالكوتي.

(والشافعية والشفاء لقوله عليه السلام هي شفاء من كل داء)^(٥)(٦) وتسمى الشافية والشفاء، وتسمى سورة الشافية، وسورة الشفاء، فيجوز فيها النصب والجر^(٧). صدر الدين زاده. في دلالة الحديث على تسميتها بها بحث، فإنه لا يقال بصدق قولنا: زيد كاتب؛ أن يسمى به إلا أن يقال: وضع التسمية ثبت بالإجماع. والحديث سنده. فتدبر^(٨). المولى سعدي في حاشية الكشف. "إلا أن

الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال «كل صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج»". الأم للشافعي: ١/١٢٩.

(١) وقد صرح السرخسي بالوجوب دون الفرضية -لأنهم يفرقون بين الفرض والواجب- مستدلاً بالقرآن الكريم وبالأحاديث الشريفة فقال: "قوله تعالى: {فاقرءوا ما تيسر من القرآن} [المزمل: ٢٠] فتعيين الفاتحة يكون زيادة على هذا النص، وهو يعدل النسخ عندنا، فلا يثبت بخبر الواحد، ثم المقصود التعظيم باللسان وذلك لا يختلف بقراءة الفاتحة وغيرها والحاصل أن الركنية لا تثبت إلا بدليل مقطوع به، وخبر الواحد موجب للعمل دون العلم فتعين الفاتحة بخبر الواحد واجب حتى يكره له ترك قراءتها". المبسوط، له: ١/١٩.

(٢) ينظر: المذهب في فقه الإمام الشافعي: ١/١٣٨. حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء: ٢/٨٧. فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب: ١/٤٧.

(٣) ينظر: مخطوط حاشية عصام الدين على البيضاوي: لوح ٤. الحجة على أهل المدينة: ٦/١، والننف في الفتاوى: ص ٥٠، والمبسوط: ١/١٨.

(٤) ينظر: مخطوط حاشية القاضي لعبد الحكيم السيلكوتي: لوح ٢١.

(٥) أخرجه الدارمي في سننه: كتاب الوصايا: باب فضل فاتحة الكتاب: ٤/٢١٢٢، ح(٣٤١٣).

(٦) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١/٢٥.

(٧) ينظر: مخطوط حاشية صدر الدين زاده: لوح ١٢.

(٨) ينظر مخطوط حاشية المولى سعدي أفندي: لوح ٥.

الجمع الحاوي في شرح البيضاوي للحاج عبدالله أبن الحاج محمد المعروف بالتونسي جوق زادة (ت ١١٨٣هـ) أسماء سورة الفاتحة

-دراسة وتحقيق-

الباحثة: أساور عامر ذنون

أ.م.د. فار س فاضل موسى

يكون المراد بيان الباعث للتسمية، والحامل عليها والمصحح لها كما أن قوله: (لأنها مفتتحة) كذلك وكذا أخواتها" ^(١) المولى سعدي في حاشية البيضاوي.

والشافية، والشفاء منصوبان بالعطف على مفعول (تسمى). قال: صاحب الكشاف: (وسورة الشفاء والشافية بجر الشفاء ونصب الشافية) ^(٢) فعلى هذا كان المناسب للمصنف أن يعكس الترتيب ليكون (الشفاء) مجروراً معطوفاً على ما أُضيف إليه السورة، (والشافية) منصوباً معطوفاً على مفعول (تسمى)، لكنه اختار الترتيب المذكور تنبيهاً على أنها تسمى أيضاً بنفس الشفاء كما يدل عليه الحديث روي أن بعض الصحابة مرّ برجل مصروع فقرأ هذه السورة في أذنه فبرئ فذكر ذلك لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : ((هي أم القرآن وهي شفاء من كل داء)) ^(٣) ^(٤). شيخ زاده، خسرو.

(والشافية، والشفاء) بالنصب عطف على مفعول (تسمى) كما يدل عليه صريح الحديث ^(٥). وفي الكشاف "وسورة الشفاء والشافية" ^(٦) [و/٢] ووجه الاستدلال حينئذٍ أنه لما دل الحديث على أن فيها شفاء من كل

(١) مخطوط حاشية سعدي أفندي على البيضاوي: لوح ٦.

(٢) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: ٤٥/١.

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور: ١٥/١. ونسبه إلى الثعلبي وحده. بلفظ مر أصحاب رسول الله في بعض غزوهم على رجل قد صرع فقرأ بعضهم في أذنه بأمر القرآن فبرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((هي أم الكتاب وهي شفاء من كل داء)). وأخرجه الدارمي: كتاب : فضائل القرآن: باب فضل فاتحة الكتاب: ٢١٢٢/٤، ح (٣٤١٣). بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء)).

(٤) ينظر: حاشية شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي: ٢٦/١. ومخطوط حاشية بيضاوي للمولى خسرو: لوح ٤١.

(٥) والشافية والشفاء لقوله عليه السلام هي شفاء من كل داء. ينظر: هامش: ٢.

(٦) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٤٥/١.

داء، ومعلوم كونها سورة يجوز اطلاق سورة الشفاء عليها، كما أطلق عليها الشافعية لذلك^(١). سالكوتي.

(والسبع المثاني)^(٢) وفي الكشاف والمثاني بدون السبع^(٣). المولى سعدي. "والسبع المثاني بالنصب عطف على مفعول تسمى"^(٤). شيخ زاده.

قال قُدس سره: المثاني جمع مثني على صيغة المفعول من التثنية بمعنى مردّد ومكرّر، ويجوز أن يكون جمع مثني مفعول من التثنية بمعنى التكرير والإعادة، أقول: يجوز أن يكون جمع مثني مخفف مثني اسم مفعول من ثني يثنّي، وقد جوز قدس سره مثله في معنى في بعض تصانيفه^(٥). المولى سعدي. أو لأن فيه الثناء على الله تعالى (والمثاني): جمع المثني يعني الثناء^(٦). شرح المشارق لابن لابن ملك^(٧). إن كانت عبارة المصنف و(تثنى في الصلاة) بتخفيف النون على أنه مضارع مبني للمفعول^(٨) من تثنيته ثنيًا إذا ضرب له ثانيًا يكون فيها إشارة إلى أن المثاني جمع مثنى أو مثنى من من الثني وهو الإعادة والتكرير^(٩). شيخ زاده.

(١) ينظر: مخطوط حاشية سالكوتي: لوح ٢١.

(٢) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢٥/١.

(٣) ينظر: مخطوط حاشية سعدي أفندي: لوح ٥، والكشاف عن حقائق التنزيل: ٤٥/١.

(٤) حاشية شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي، ٢٦/١.

(٥) ينظر: مخطوط حاشية سعدي أفندي لوح ٥.

(٦) ينظر: مبارك الأزهري شرح مشارق الأنوار: ٣٨٨/٢.

(٧) عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين ابن فرشتا الحنفي وفرشتا هو الملك وكان من علماء الروم الموجودين في أيام السلطان مراد وهو ماهر في جميع العلوم خصوصاً الشرعية له تصانيف منها شرح المشارق للصفاني وشرح المنار والوقاية وشرح المصابيح، وتوفي سنة ٨٠١ هـ.. ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ٣٢٩/٤. والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: ٣٧٤/١. الاعلام للزركلي ٥٩/٤.

(٨) المبني للمفعول: هو ما استغنى عن فاعله فأقيم المفعول مقامه وأسند إليه معدولاً عن صيغة فَعَلَ إلى فُعِلَ، ويسمى مفعول ما لم يسم فاعله. علل النحو: ص ٢٧٧. والمفصل في صناعة الإعراب: ص ٢٤٣.

(٩) ينظر: حاشية شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي، ٢٧/١. والكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ١٢٣/٤.

الجمع الحاوي في شرح البيضاوي للحاج عبدالله أبن الحاج محمد المعروف بالتونسي جوق زادة ()
ت ١١٨٣هـ) أسماء سورة الفاتحة

-دراسة وتحقيق-

الباحثة: أساور عامر ذنون

أ.م.د. فار س فاضل موسى

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، ولي النعم والإنعام، والمتفضل بالتمام، أحمدته تعالى
على كمال إحسانه، وتتابع إنعامه والصلاة والسلام على المبعوث رحمه
للعالمين، سيدنا ونبينا محمد صلى الله وعلى آله وصحبه والتابعين، وبعد:
بعد هذه الجولة في ثنايا البحث نسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل سبباً لغفرانه
عنا وعفوه، وأعتذر في بحثي هذه عما زلّ القلم وقُصر به الفهم،
فمن خلال دراستي لهذا المخطوط وجدت ما يلي:

١- ان آلتوني (رحمه الله) كان موسوعة علمية رائعة حيث تخللت المجمع
الحاوي على أكثر العلوم الشرعية والأدبية من تفسير، وعلوم قرآن،
وحديث، وفقه، وأصول.

٢- اعتماد التوني رحمه الله- على أقوال العلماء الذين سبقوه سيما تفسير
الكشاف للزمخشري وحواشي البيضاوي والكشاف وحاشيته (الرجاني
والتفتازاني) والتفسير الكبير للرازي وغيرهم.

٣- أبدى اهتماماً كبيراً بعلوم اللغة العربية وآدابها.

٤- سهولة العبارة وسلامتها من الحشو والتعقيد وخلوها من التقديم والتأخير

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

- آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (المتوفى: ٦٨٢هـ)، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (المتوفى: ٦٨٢هـ)، دار صادر - بيروت، د. ط، د. ت.
- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، (دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م).
- الأم، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلب القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، (دار المعرفة - بيروت، ط، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م).
- الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، (مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م).
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ).
- أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، قاسم بن عبد الله بن أمير علي القونوي الرومي الحنفي (المتوفى: ٩٧٨هـ)، تحقيق: يحيى حسن مراد، (دار الكتب العلمية، الطبعة: ٢٠٠٤م - ١٤٢٤هـ).
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ط، د. ت).
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقاي رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، د. ط، د. ت).

الجمع الحاوي في شرح البيضاوي للحاج عبدالله أبن الحاج محمد المعروف بالتونسي جوق زادة (ت ١١٨٣هـ) أسماء سورة الفاتحة

-دراسة وتحقيق-

الباحثة:أساور عامر ذنون

أ.م.د.فار س فاضل موسى

- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، (دار الفكر ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م، د. ط)
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، (دار المعرفة - بيروت، د. ط د.).
- بردة المديح، شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجي، دار التراث البوديلي.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقق: محمد أبو الفل إبراهيم، (المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تحقق: مجموعة من المحققين، (دار الهداية، د. ط، د. ت).
- التبصرة في أصول الفقه، أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦هـ)، تحقيق: د. محمد حسن هيتو، (دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣).
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ)، تحقيق: سعيد أحمد أعراب ١٩٨١-١٩٨٣م، (مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى، د. ت).
- تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، (دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م).
- التقريب لحد المنطق والمدخل إليه بالألفاظ العامية والأمثلة الفقهية، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، (دار مكتبة الحياة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٠٠).

- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (المتوفى: ١٣٦٤هـ)، (المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م).
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ).
- حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، (المُسَمَّاة)، عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: ١٠٦٩ هـ)، (دار صادر. بيروت، د. ط، د. ت).
- حاشية الكشف عن مشكلات الكشف، عمر بن عبد الرحمن القزويني (المتوفى ٧٤٥هـ) من أوله إلى نهاية الآية (٢٣) من سورة البقرة دراسة وتحقيق، أطروحة نيل درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية تخصص (التفسير)، إداد الطالب: عمار يونس عبد الرحمن الطائي، إشراف أ. د. محيي هلال السرحان، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
- حاشية محي الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوي، محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوي الحنفي (المتوفى سنة: ٦٨٥هـ)، (دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٩٩٩ م).
- الحجة على أهل المدينة، أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (المتوفى: ١٨٩هـ)، تحقيق: مهدي حسن الكيلاني القادري، (عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣).
- حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء، محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر، أبو بكر الشاشي القفال الفارقي، الملقب فخر الإسلام، المستظهر الشافعي (المتوفى: ٥٠٧هـ)، تحقيق: د. ياسين أحمد إبراهيم درادكة، (مؤسسة الرسالة / دار الأرقم - بيروت / عمان، الطبعة: الأولى).
- ديوان الإسلام، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧هـ)، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م).
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، (دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، الطبعة: الثالثة - ١٩٨٨ م).

الجمع الحاوي في شرح البيضاوي للحاج عبدالله أبْن الحاج محمد المعروف بالتونني جوق زادة (ت ١١٨٣هـ) أسماء سورة الفاتحة

-دراسة وتحقيق-

الباحثة:أساور عامر ذنون

أ.م.د.فار س فاضل موسى

- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، تحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط(مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م).
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط،(دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوَري القاهري الشافعي (المتوفى: ٨٨٩هـ)، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية (أصل الكتاب: رسالة ماجستير للمحقق)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٤م).
- شرح مختصر الروضة، سليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، نجم الدين (المتوفى : ٧١٦هـ)، تحقيق:عبد الله بن عبد المحسن التركي،(مؤسسة الرسالة، الطبعة : الأولى، ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م).
- شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند،(مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م).
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار،(دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة.

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، (منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت).
- طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، (دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ).
- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، تحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة).
- طبقات الشافعية، عبد الرحيم بن الحسن بن علي الأسنوي الشافعي، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ٢٠٠٢م).
- طبقات الشافعية، لابن قاضي شعبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شعبة، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، (عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ).
- طبقات الفقهاء الشافعية، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، (دار البشائر الإسلامية - بيروت).
- طبقات المفسرين للداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥هـ)، (دار الكتب العلمية - بيروت، د. ط، د. ط).
- العدة في أصول الفقه، القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وعلق عليه وخرج نصه: د أحمد بن علي بن سير المبارك، الأستاذ المشارك في كلية الشريعة بالرياض - جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الثانية ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م).
- العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤ هـ)، تحقيق: أيمن نصر الأزهرى - سيد مهني، (دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م).
- علل النحو، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، (مكتبة الرشد - الرياض / السعودية الطبعة: الأولى، ١٩٩٩م).
- فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب (هو شرح للمؤلف على كتابه هو منهج الطلاب الذي اختصره المؤلف من منهاج الطالبين للنووي)، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ)، (دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).

الجمع الحاوي في شرح البيضاوي للحاج عبدالله أبن الحاج محمد المعروف بالتونسي جوق زادة (ت ١١٨٣هـ) أسماء سورة الفاتحة

-دراسة وتحقيق-

الباحثة:أساور عامر ذنون

أ.م.د.فار س فاضل موسى

- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس البجلي الرازي (المتوفى: ٢٩٤هـ)، تحقيق: غزوة بدير، (دار الفكر، دمشق - سورية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م).
- القاضي البيضاوي، الدكتور محمد الزحيلي، (دار القلم، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨ م).
- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م).
- كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، (دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م).
- كتاب التلخيص في أصول الفقه، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: ٤٧٨هـ)، تحقيق: عبد الله جولم النبالي وبشير أحمد العمري، (دار البشائر الإسلامية - بيروت، د. ط، د. ت).
- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، (دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ).
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، (مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، د. ط، ١٩٤١ م).

- كفاية النبيه في شرح التنبيه، أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة (ت ٧١٠هـ)، تحقيق: مجدي محمد سرور باسلوم، (دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، م ٢٠٠٩).
- الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، (عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، (دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ).
- مبارك الأزهار على شرح مشارق الأنوار في الجمع بين الصحيحين للصغاني، عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين الحنفي، الشهير بابن الملك، (المتوفى ٨٠١هـ)، تحقيق وتعليق، أبي محمد اشرف بن عبد المقصور بن عبد الرحيم ، (دار الجليل، بيروت، الطبعة: الأولى
- المبسوط، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)، (دار المعرفة - بيروت، د. ط، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).
- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، (دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٠م).
- معجم الالفاظ العربية في اللغة التركية اعداد الدكتور حسين صابان ابن شيخ ابراهيم حقي، الطبعة: الاولى، ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م).
- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م).
- معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، عادل نويهض، قدم له: مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت.
- معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، د. ط، د. ت).
- المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، (مكتبة الهلال - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣).

الجمع الحاوي في شرح البيضاوي للحاج عبدالله أبن الحاج محمد المعروف بالتونني جوق زادة (ت ١١٨٣هـ) أسماء سورة الفاتحة

-دراسة وتحقيق-

الباحثة: أساور عامر ذنون

أ.م.د. فار س فاضل موسى

- منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد، أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو بكر بن أبي طاهر الأزدي السلماسي (المتوفى: ٥٥٠هـ)، تحقيق: محمود بن عبد الرحمن قدح، (مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).
- المذهب في فقه الإمام الشافعي، أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦هـ)، (دار الكتب العلمية، د. ط، د. ت).
- النتنف في الفتاوى، أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد السُّعْدِي، حنفي (المتوفى: ٤٦١هـ)، تحقيق: المحامي الدكتور صلاح الدين الناهي، (دار الفرقان / مؤسسة الرسالة - عمان الأردن / بيروت لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤ - ١٩٨٤).
- النجم الوهاج في شرح المنهاج، كمال الدين، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدِّمِيرِي أبو البقاء الشافعي (ت ٨٠٨هـ)، تحقيق: لجنة علمية (دار المنهاج جدة، الطبعة: الأولى).
- النحو الوافي، عباس حسن (المتوفى: ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، (الطبعة: الخامسة عشرة).
- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف الإدريسي (المتوفى: ٥٦٠هـ)، (عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى).
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان، د. د. ت).
- الواضح في أصول الفقه، أبو الوفاء، علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الظفري، (المتوفى: ٥١٣هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م).
- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، د. ط، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

- وفیات الأعیان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدین أحمد بن محمد بن إبراهیم بن أبي بكر ابن خلکان البرمکی الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، تحقیق: إحسان عباس، (دار صادر-بیروت. المخطوطات

١. مخطوط حاشية عصام الدین علی البیضاوی.

٢. مخطوط حاشية بیضاوی للملا خسرو.

٣. مخطوط حاشية صادق کیلانی علی البیضاوی

٤. مخطوط حاشية سعدي أفندي علی البیضاوی.

٥. مخطوط حاشية صدر الدین زاده.

مخطوط حاشية عبد الحکیم السالکوتی